أقواس

لا معلومة بدون وثيقة

من واقع الاحصاءات والارقام والمعدلات التي سجلها المركز الوطني للوثائق خلال السنوات الماضية ومنذ تأسيسه في عام ١٩٩١م يؤكد المتابعون والمهتمون بمجال التوثيق ان ما حققه المركز الوطني للوثائق خلال تلك الفترة يعتبر من الانجازات الوطنية الهامة التي تصب في مجرى البناء والحفاظ على الذاكرة الحية لشعبنا وبلا شك فان هذه الانجازات ثمرة من ثمار الاهتمام المتعاظم الذي يوليه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ازاء انشطة وفعاليات المركز . حيث مثل هذا الاهتمام الحافز الرئيس لقيادة المركز وكل العاملين فيه للارتقاء بمستوى الاداء والسعي الحثيث لتحقيق كل الاهداف التي انشئ من اجلها وما يشهده الان من خطوات رائدة على المستوى الوطني والعربي وقد تجسد اهتمام الاخ الرئيس في العديد من الخطوات الداعمة لانشطة المركز وفي هذا الاطار صدرت توجيهاته بأن يكون العاشر من فبراير من كل عام يوم الوثيقة اليمنية وتاكيدات فخامته ان هذه الخطوة بمثابة اهتمام بالقيمة التاريخية للوثيقة التي هي ذاكرة الوطن والشعب الحية واحدى الركائز القوية لتسجيل التاريخ بوقائعه المجردة واحد المصادر الهامة للباحثين والمؤرخين ومن خلالها تعرف الاجيال المتعاقبة حقائق الاحداث والتاريخ .
فالاهتمام بالوثيقة عماد الاسلوب الدقيق للادارة العلمية في الدولة الحديثة .

تعريف الوثيقة
هي المراسلات والمحررات والمستندات وكل دعاء لحفظ المعلومات التي يتم تثبيتها فيه بالحرف او الرقم او الصورة او الرسم او التخطيط سواء كان على شكل ورقة او جلد او صورة او خريطة او فيلم او شركة فلميه (سلايد) او ختم او شريط ممغنط او أي وعاء آخر أي كان شكله الطبيعي او مواصفاته او تاريخه او حصل عليه اثناء ممارسة نشاطه أي من الجهات المعنية او شخص طبيعي او اعتباري خاص .
اية وثيقة انشأها او حصل عليها اثناء ممارسة نشاطه أي من الجهات المعنية او أي موظف عام بسبب او بمناسبة عمله كما تعد وثيقة عامه كل وثيقة خاصه اقتناها المركز او أي من الجهات المعنية .
وتمثل الوثائق الموجودة في دواوين الوزارات والمصالح الحكومية ذاكرة حية عن الجوانب الادارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها .

يوم الوثيقة اليمنية
ان يوم الوثيقة اليمنية الـ ١٠ من فبراير من كل عام سيكون يوماً توعوياً يؤكد على اهمية الوثيقة والسعي الى الاهتمام بالوثائق المتناثره وتنظيمها وحفظها وتأكيداً لمزيد من التعاون بين المركز الوطني للوثائق ومختلف الوزارات والمصالح الحكومية في مجال الوثائق والاهتمام بها وحمايتها وصيانتها بالوسائل الحديثة والمتطورة فهي ذاكرة حية للإدارة ومرجعية هامه لاتخاذ القرار والوثيقة هي الاساس في المعلومات فلا معلومة بدون وثيقة ويهدف يوم الوثيقة اليمنية الى تحقيق الاهداف التالية : تأكيد اهمية الوثيقة اليمنية والتنبيه الى ضرورة المحافظة على التراث الوطني نشر الوعي الوثائقي لدى الجمهور والمسؤولين والاجهزة الحكومية التأكيد على اهمية الوثيقة في مجتمع المعلومات وتأكيد التعاون بين المركز والاجهزة الحكومية واخيراً العمل على جمع وتنظيم كل الوثائق واتاحتها لخدمة المواطن وحفظها للاجيال القادمة .

فريد محسن علي

مديرية الزيدية

فرقة المجد ودورها في إحياء الموروث الشعبي

عالجت الأنشوده الكثير من القضايا ومنها غلاء المهور والثأر وغلاء المعيشة والتوعية الانتخابية

شع الاسلامي في تهامه

الشلات التهامية والموشحات الاسلامية والانشودة الهادفة برزت فيها فرقة المجد الفنية في مديرية الزيدية وكانت ثاني فرقة على مستوى اليمن في مشاركتها في مهرجان الانشودة واكتسبت شهرة عالية لمعالجتها قضايا المجتمع وقد التقينا بقائد الفرقة في مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة الاستاذ / محمد عبدالله قاسم البحر واليكم حصيلة اللقاء .

لقاء/ محمد سالم مغرسي

محمد عبدالله قاسم البحر
قائد ومؤسس فرقة المجد

البداية والتأسيس ؟
كنت انا ومجموعة من الزملاء تسحرنا الشلات التهامية والموشحات وكنا ننشدها في طابور الصباح وكنا نشارك في الاحتفالات التي تقام في المدرسة او المعهد ومن خلال كثرة المشاركات في احياء الحفلات المدرسية والوطنية برزنا كمجموعة ، فكرنا بعدها في ترسيخ قواعد هذه الفرقة وكونا فرقة المجد الفنية في بداية التسعينات وتتكون من عشرين عضواً كلهم يمتلكون اصوات جيدة وحناجر ذهبية .
فكانت تلك بداية الانطلاق وبدأنا في احياء الحفلات والاعراس والاعياد الوطنية على مستوى المديرية والمديريات المجاورة وصعدنا كذا الى المحافظة وكانت لنا عدة مشاركات وتعمل الفرقة ومن خلال الانشودة والشلات التهامية وغيرها على احياء الموروث التهامي للشلة التهامية والموشح التهامي وقد قمنا بالاعتماد على الالحان التراثية والتجديد فيها مع ادخال النوع او اللحن الشامي " الدبكة " وكذا الاستفادة الكبيرة من الاغاني الحديثة الموجودة في الساحة والاستفادة من الحانها وكذلك الاعتماد على اهم الموشحين والمنشدين والاستفادة منهم ومن اهمهم بلبل تهامة الراحل المقصد والمنشد رحمة الله عليه ابو الغيث حمود فقد كان يوجهنا ويتعاون معنا وكذا الاستاذ والشيخ / محمد علي عجلان والذي استفادت منه الفرقة .

الادوات المستعملة والتمويل
والادوات التي تقوم الفرقة بالاستعانة بها هي الايقاعات مثل الدف والدربكه المصريه والارح للايقاعات بالاضافة الى التحسينات الصوتية والتمويل في الحقيقة الفرقة تقوم بتمويل نفسها بنفسها عن طريق الدخل الذي تحصل عليه من احيائها للحفلات والاعراس والمهرجانات والمشاركات الخارجية .

المشاركات وحصولها على المركز الثاني
في الحقيقة بالاضافة الى احياء الاعراس والمناسبات الوطنية والدينية في المديرية والمديريات المجاورة وعلى مستوى المحافظة والمحافظات الاخرى لنا مشاركات فعالة مثل احياء مهرجان الاقصى في مديريات حجة والمحافظة نفسها وكذلك احياء الحفلات الوطنية اعياد الثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر وعيد الاعياد الوحدة داخل المحافظة وخارجها وكذا المناسبات الدينية على مستوى المحافظة والمشاركة في مهرجان الانشودة في العاصمة صنعاء لكل الفرق المنشدة في سياق الانشودة وقد حصلت الفرقة بتوفيق من الله على المركز الثاني على مستوى الجمهورية وهذا من ابرز النجاحات التي تحققت برغم شحة الامكانيات والدعم المحدود من انفسنا ولو وجدنا الدعم الكافي والمساندة المالية لاستطعنا ان نحقق اكثر من ذلك بكثير .

من مشاركتنا خارج المحافظة إحياء مهرجان الاقصى على مستوى المحافظات وكذا المشاركة في مهرجان الانشودة وحصولنا على المركز الثاني

من الاعمال التي خرجت لكم
لنا اعمال كثيرة تم اخراجها على اشرطة كاسيت وتمتلئ بها الاسواق ومن اهم الاعمال الرسمية ذلك الشريط الذي تم اخراجه في عام ٢٠٠١م ويحمل عنوان " انغام الهناء " واخر الاعمال لهذه السنة الشريط الكاسيت الذي يحمل اسم " قمري الافراح " ولدينا مجموعة كبيرة من الاعمال سوف يتم اخراجها لاحقاً وعدم وجود الدعم المادي الكافي وشحة الامكانيات هي التي تقف عقبة في طريقنا .

الصعوبات والمعوقات
اولها كما اوضحنا لكم الدعم المادي وهذا ما نعاني منه بالدرجة الاولى وهو السبب الرئيسي في تأخر وعرقلة بعض إصداراتنا فاعمالنا كثيرة ولكن تحتاج الى من يقف وراءها وثاني هذه المعوقات هو تبدل اعضاء الفرقة نظراً لشحة الامكانيات والجري وراء المعيشة فماذا تنتظر من شخص ينشد ولا يلاقي دعماً يبعد عنه شبح الجوع والفاقة .

التبادل
ويوجد تبادل ما بيننا وبين الفرق المركزية ولنا اعمال مشتركة مثل المشاركة مع الفرقة المركزية بحجة والفرقة المركزية بتعز وفرقة اليرموك بإب وكثير من الفرق البارزة في الساحة اليمنية . وتعتبر الفرقة في مديرية الزيدية هي المرجع لكل الفرق في محافظة الحديدة .

اقبال الجمهور
في البداية وجدنا وواجهنا صعوبات ومعوقات ولكن الان بدانا بالانتشار واصبحت فرقة المجد من اكثر الفرق انتشاراً وخاصة وان الفرقة عمدت الى الاتجاه نحو التراث اليمني الاصيل ومعالجة قضايا المجتمع والتركيز على المعاناة اليومية مثل الزواج وغلاء المهور . الثأر . غلاء المعيشة . التوعية .
فلكل لون جمهوره الخاص به والكثير من يقتني الشريط الذي يعالج قضايا مجتمعية بطريقة فنية ومشوقة وهادفة في نفس الوقت نحاول فيها توجيه رسائل الى من يعنيهم الامر ونضع كذلك الحلول المناسبة .

الاعداد والشعراء
نتعامل مع شعراء محليين على مستوى المحافظة وشعراء كبار على مستوى يمننا الحبيب ويرسلون لنا بقصائدهم ونتواصل احياناً نحن معهم ونقوم بأخذ تلك الابيات ومن ثم تحليلها ونرى ما يناسب منها ونقوم بوضع اللحن المناسب لها او العودة الى التراث اليمني والتهامي خاصة والذي يرفدنا بكثير من الالحان واقوم انا شخصياً بأعداد الحان جديدة تضاف الى قائمة الالحان اليمنية المتميزة اما ابرز الذين نتعامل معهم والمشهورين هم / الاستاذ والشيخ / محمد علي عجلان وكذلك الاستاذ / ماجد البجري وكذلك الاستاذ / مفضل اسماعيل غالب وكذا تتميز انتاجاتنا بالتنوع ما بين التراث اليمني والتهامي والشامي والاقتباس من الحان المنشد والمقصد " بلبل تهامة " ابو الغيث حمود مثل لحن هيلا هيلا ياالله .

ضيوف على اذاعة حجة .
وقد تواصلت معنا اذاعة حجة ونزلنا ضيوفاً عليها وقد اجرينا مقابلة فيها وقد قمنا بتسجيل الكثير من الاعمال اناشيد مختلفة وشلات وموشحات .

كلمة اخيرة
في الاخير اشكر هذه الصحيفة باسم الفرقة على هذا الاهتمام والنزول الميداني وهذا اعتبره ويعتبره اعضاء الفرقة وسام شرف لنا وان ننزل ضيوفاً على هذه الصحيفة وعلى ملحق فنون خاصة والتي لا تفوتنا ابداً وننتظر وصولها بفارغ الصبر ونود الاشادة لكل من دعمنا ووقف الى جانبنا ومنهم الاستاذ / ماجد البجري والاستاذ /محمد علي عجلان ولكل الجمهور الذي شجعنا ومنهم مدير مكتب الثقافة والسياحة هنا الشاعر المعروف / سليمان معوضه وارجو كما تم تسجيلنا عندهم من ابرز وانجح الفرق ان يوجهوا لنا الدعم والمساندة والوقوف الى جانبنا وتسجيل اعمالنا وتوفير الامكانيات التي تتيح لنا التوسع والانتشار .

في منتدى باهيصمي الثقافي

انطباعات عن فعاليات تكريمية للناقد الموسيقي عبدالقادر احمد قائد

أحمد درعان

من خلال تواجدي في المنتديات والجمعيات الفنية والادبية تبادر الى ذهني ان اتحدث عن هذه الفعاليات التي حرص على اقامتها منتدى الشاعر محمد سالم باهيصمي ولعل من اهمها الفعالية التي اقيمت يوم الخميس ٢٠٠٦/٢/٢ قد خصصت للاستاذ الناقد الموسيقي عبدالقادر احمد قائد هذه المرة وهو مؤلف كتاب " قراءة موسيقية " في الغناء اليمني والذي تم الحديث عنه في نفس المكان قبل فترة وفي هذا الجانب قد اكدت على ان هذا الكتاب عبارة عن دراسة تحليلية يستفيد الكل منها ويستفيد الطلاب ايضاً في عموم اليمن وبالذات في المعاهد الموسيقية / ومنتدى باهيصمي الثقافي يرتاده العديد من المثقفين والشعراء وأرى ان الفعالية التكريمية هذه قد اخذت جانباً اخر فمن المشاركين من تحدث عن الكتاب الذي قدمه الناقد عبدالقادر احمد قائد ومنهم تحدث عن الشعر/ والشعراء وعن الاوزان وسلك له طريقاً الجنة والمحتفى به هو من مواليد م / لحج وقد ترعرع ونشأ في بيئة فنية وجمع عن والده الكثير من الاسطوانات التي تشبع بها كما له ايضاً العديد من القطع الموسيقية لا زلت اذكرها واذكر احدى القطع وهي من مقام " كرد " اضافة الى ذلك تحمل مسؤولية المدير العام لقسم الشؤون الدراسية في معهد الفنون الجميلة بحضور الاستاذ حميد خلف البصيري والاستاذ سعيد عثمان فندا وحسب تعليمات الدكتور انور عبد الخالق عبدالرب والذي كان ولا زال الارشيف الحي لمعهد الفنون الجميلة وبرغم النجاحات التي حققها الناقد الموسيقي عبدالقادر احمد قائد الا انه نسي بعض الاعمال العظيمة التي اشتركت معه فيها وتضم الى مجموعة اعماله / مثلاً كنت واحداً من الذين اشتركوا معه في اخراج النشيد الوطني بحضور الاستاذ الفنان محمد مرشد ناجي / حميد خلف البصري شكيب جمن " رحمه الله " كمال شوذري / جمال صالح محمد واحمد درعان " كاتب المقال " وقد قدمنا هذا العمل بطريقة علمية بحتة والفضل لله ان يكون النشيد الوطني موزعاً من كمان ١- الى كمان ٢ واستخدام آلة (الفلوت) بانامل الفنان عبدالقادر احمد قائد وما يلفت ويثير الانتباه ان الاخير كان يعمد الى وضع قفزات هوائية بعيدة عن الارباع في مقام " الراست " وهذه الآله (غربية) ولا تنسجم مع آلة الناي وهذه براعة ولا يختلف اثنان على ذلك كما لا يختلف اثنان على ان الموسيقى والغناء اليمني قد طبق الآفاق وحقق شهرة واسعة فاليمن خامة وارض بكر ولا زال اخوة لنا ينهلون من منابع هذا الفن اليمني الاصيل .
وعدن في عالم اليوم قد انجزت ما لم تنجزه في سنوات طوال دول اخرى فكانت المجمع الذي صهر كل الوان الغناء اليمني (الستة) وورثت ثقافات عديدة وكموقع جغرافي ساعدها وساعد مبدعي اليمن بالانتقال اليها من كل الاقاليم اليمنية وقبل ان انهي هذا الموضوع اطرح سؤالاً واحداً فقط لكل الباحثين والمهتمين لماذا غابت اساليب الترويج والتصنيع الفني حالياً .. بعد ان كانت موجودة سابقاً ؟!
وبالرغم من ان ادارة الندوة كانت موفقه للاستاذ احمد السعيد الذي يرى " مملكته " في نفس المكان لكن بدت بعض السلبيات في عدم اتاحة الفرصة لمن اراد الحديث وكنت احدهم .

بلسمة طرف بأشفي الفليل

يونس الشميري

إذا بت عنك وحان الرحيل
واصبحت انعي غرامي الجميل
وكان غيابي بلا موعد
وكانت دموعي كنبع تسيل
وحيداً انادي فضاء النوى
غريباً بليت بحمل ثقيل
تذكر وقل كان لي مخلص
وفي جسور على المستحيل
وكن واثقاً ان هذا الزمان
دهاني لالقى طريقي الطويل
طريقاً من الشوك في رحلة
رمتها الدياجي بصمت هويل
توجهت فيها وئيد الخطا
وقلبي كسير اسير عليل
حملت المنايا على عاتقي
فلانت واضحت بفج تميل
وروضت وحش البرايا معي
فأضحى ظريفاً كظبي كحيل
وحر الصحارى سرى منعشاً
وقيظ .. لطيفاً نسيماً عليل
فشوقاً انادي بقلبي الذي
بحب يسميك اغلى خليل
٢٠٠٥/٩/٨م

أكبر كشف أثري بمصر منذ اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون

لندن - الاقصر (مصر)/ وكالات :
اعلن الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية أن المقبرة التي عثرت عليها بعثة أميركية هذا الأسبوع في وادي الملوك في الأقصر (جنوب مصر) تعتبر أكبر كشف منذ ٨٤ عاما على مومياوات قد تكون ملكية.
واوضح حواس في مؤتمر صحافي عقده أمام المقبرة التي عثر عليها على بعد خمسة أمتار من مقبرة توت عنخ آمون، أن ما يرجح «أن تكون هذه المومياوات ملكية، أن الفراعنة استخدموا الوادي لدفن ملوكهم من الاسرتين الثامنة والتاسعة عشرة». وأضاف أنها أن لم تكن ملكية، فإن هذه المومياوات ستكون لاشخاص «مقربين جدا من الملك».
وأضاف حواس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع سمير فرج رئيس مدينة الأقصر أن المومياوات ربما تكون لملوك أو ملكات أو أمراء من الأسرة رقم ١٨ أو ربما تكون لأشخاص نبلاء أو مقربين من الأسرة المالكة أو ربما تكون هذه المومياوات من مقابر أخرى تم إخفاؤها في هذا المكان بعيدا عن أعين اللصوص.
وقال الدكتور زاهي حواس في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط»: لقد عثرنا على خمس مومياوات ملكية داخل توابيت من الخشب وعثرنا أيضا على أو ان فخارية أيضا داخل المقبرة. وأعرب عن اعتقاده انه سيتم العثور على مقتنيات أخرى خلال الأيام المقبلة. مشيرا إلى إن المقبرة المكتشفة تبعد نحو سبعة أمتار فقط من مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك غرب الأقصر (٧٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة).
وأوضح حواس أن الكشف الأثري الذي توصلت إليه بعثة جامعة ممفيس الأميركية بمنطقة وادي الملوك بمدينة الأقصر المصرية طرح كل الاحتمالات في تفسير شخوص المومياوات التي تم العثور عليها داخل توابيت خشبية مع عدد من الاواني الفخارية. وردا على سؤال حول إن كانت هذه المقبرة الأصغر حجما في وادي الملوك، قال حواس «لا نستطيع أن نحكم الآن حتى يتم فتح المقبرة بشكل كامل وتنظيفها فقد نجد أن لها امتدادات وهذا من الأسرار التي ستنجلي عندما ننجز العمل الابتدائي فيها». وتوقع اكتشافات أخرى سيعلن عنها من داخل المقبرة. وكانت بعثة أميركية للتنقيب عن الآثار تابعة لجامعة ممفيس الأميركية، أعلنت الثلاثاء الماضي اكتشاف مقبرة تضم خمسة توابيت خشبية تعود للأسرة ١٨ من التاريخ المصري القديم. وأكد حواس أن هذه المقبرة «هي الأولى التي يتم العثور عليها منذ عام ١٩٢٢ اثر كشف المنقب عن الآثار البريطاني هيوراد كارتر عن مقبرة توت عنخ آمون التي تحمل رقم ٦٢. وبهذا الكشف الجديد يصبح عدد مقابر وادي الملوك ٦٣ مقبرة».
وتابع حواس قوله إن «المقبرة هي الثانية في هذا الوادي التي يعثر فيها على اكثر من مومياء بعد مقبرة أمنحتب الثاني جد فرعون التوحيد اخناتون من الاسرة الثامنة عشرة». وعثر على مقبرة أمنحتب الثاني سنة ١٨٩٨ وكان بئر الدفن فيها يضم ١٢ مومياء.
وكانت احدى هذه المومياوات أثارت قبل عامين جدلا بين علماء الآثار عندما أعلنت باحثة بريطانية استخدمت الأشعة لتصوير ثلاث مومياوات تبقت في مقبرة أمنحتب الثاني بعد ان تم نقل المومياوات الأخرى إلى المتحف المصري، ان أحداها تعود لنفرتيتي زوجة اخناتون، إلا أن علماء الآثار المصريين رفضوا ذلك. وكان اتو شادن رئيس البعثة الأميركية التابعة لجامعة ممفيس التي عثرت على المقبرة قال أول من أمس، إن «وضعية الاواني الفخارية العشرين المحيطة بالتوابيت الخمسة الملونة التي تحتوي المومياوات، تشير إلى أن عملية الدفن تمت بشكل سريع ولا يوجد لدينا تفسير لذلك حتى الآن». وطلب حواس التريث إلى حين استكمال تنظيف المقبرة وترميمها وفتح التوابيت وقراءة النقوش التي تحملها لكشف شخصيات اصحابها.
وكان المجلس الأعلى للآثار أكد قبل يومين عثور البعثة الأميركية على المقبرة المحفورة في الصخر على عمق ثلاثة أمتار على شكل مستطيل ويبلغ عرضها مترا ونصف المتر تقريبا وطولها حوالي مترين. وعثر في الجهة الغربية منها على ثماني حفر طول الواحدة منها ٢٦ سنتمترا وهي عبارة عن سلالم حفرت في الصخر.
من جهته أكد صبري عبد العزيز رئيس قطاع الآثار المصرية أنه سيتم إجراء دراسات مستفيضة لاستبيان شخوص المومياوات ومعالجتها وترميمها وتقويتها ثم بعد ذلك النظر في إمكانية عرضها للزيارة سواء داخل المقبرة ذاتها أو بالمتحف.
كانت بعثة جامعة ممفيس الأميركية برئاسة الأستاذ أوتو شادن قد عثرت على كشف بالقرب مقبرة الملك توت عنخ آمون وهي عبارة عن مقبرة رأسية تبدأ من عمق ٣ أمتار تحت السطح بعمق ٥,٥ متر مستطيلة الشكل ومنحوتة في الصخر وأسفلها فتحة تطل على حجرة الدفن بها أكثر من إناء مصنوع من الالباستر واستخدمه المصريون القدماء لحفظ الأطعمة والمشروبات فضلا عن خمس مومياوات داخل توابيت خشبية تعود للاسرة ١٨.
وكانت قد عثر على أول خبيئة تضم عددا كبيرا من المومياوات، خارج وادي الملوك في قرية القرنة على الشاطىء الغربي للاقصر. وضمت المقبرة اربعين مومياء ملكية عثر عليها سنة ١٨٨٧ اثر قيام أحد أفراد أسرة عبد الرسول بالابلاغ عنها للجهات المختصة. ونقلت كل المومياوات التي عثر عليها في حينه إلى المتحف المصري في العاصمة المصرية. وألهمت هذه الخبيئة المخرج شادي عبد السلام في إخراج وإنتاج «المومياء»، احد أهم أفلام السينما المصرية الذي نقل قصة الكشف. والخبيئة الثانية التي عرفت باسم «خبيئة كهنة آمون عثر فيها على مائة مومياء لكهنة الآله آمون عام ١٨٩١. يذكر أن كنوز الفرعون توت عنخ آمون التي اكتشفها البريطاني هوارد كارتر عام ١٩٢٢ بكنوزها الذهبية النفسية والتي كانت من المقابر النادرة التي نجت من النهب على أيدي لصوص المقابر، ومنذ ذلك التاريخ أصبح الفرعون الشاب واحدا من أشهر الفراعنة عالميا بسبب الكنوز الأثرية التي عثر عليها في مقبرته. .. وكان المصريون القدامى قد استخدموا منطقة وادي الملوك قرب الأقصر جنوب مصر مدفناً للفراعنة منذ عام ١٥٤٠ قبل الميلاد وطيلة ٥٠٠ سنة لاحقة. وقال أحد أعضاء فريق الاكتشاف إنه عثر على القبر الجديد على بعد خمسة أمتار فقط من قبر توت عنخ آمون بصورة لم تكن متوقعة. وهذا هو القبر الثالث والستون الذي يتم اكتشافه في وادي الملوك منذ تم مسح المنطقة في القرن الثامن عشر للميلاد. وكان الاكتشاف مفاجئا للكثيرين حيث يسود الاعتقاد أن عصر الاكتشافات انتهى منذ ١٠٠ سنة.

قصة قصيرة

محمد حسين بيحاني

عيون منعية

العينان تنكمشان من شدة الالم .. ضغط على بطنه بيديه ببطء .. حاول الضغط من جديد ليستعيد انفاسه .
لا فائدة .. الوجع كالسكين في خاصرته اليسرى .. العينان تنكمشان من شدة الالم .
يارب ما هذا .. الالم شديد ؟ ساجن من شدة الالم اصبحت كالقنفد ! قال .
"الله اكبر " صوت أذان المغرب يطرق اسماعه من بعيد يارب .. استعاد انفاسه نهض مسروراً ضاحك العينين وفتح الباب على مصراعيه .. تناول القرآن وقرأ ما تيسر له من الآيات شاكراً ربه .
في الغرفة سلك كهربائي غليظ لمكيف الهواء مطوي على شكل مشنقة حدق به ثم ضحك .. زوجته " سلمى " تدخل اليه بالقهوة المرة مع المغرب الذي يدخل اوله .. نهض واشعل سيجارة .. نظر الى وجهه في المرايا .. خيوط دخان السيجارة ترقص يمين شمال .. حدق في دخان السيجارة المتمايل الهزاز ثم الى السقف البعيد .. توظأ .. تناول السجادة .. فرشها وصلى .. نسي القهوة المرة .. وضع ساعته في يده اليمنى .. تناول كتاباً لقصة من مكتبته بعنوان " العتيق الاسطورة " قرأ السطر الاول .. كلب وقطة سوداء تتعاركان في حوش البيت .. نسوة يدخلن على زوجته .. نظرة للكلب والقطة .. نظرة للنسوة نظرة لزاويا الدار تذكر انه يوم الثلاثاء على موعد مع المدير والذي سيعمل على مساعدته انتظر اكثر من عشرة ثلاثاء .
الغى الموعد تذكر مقطع من اغنية الفنان اليمني الكبير الفقيد " محمد عبده زيدي " دندن .. غنى " غصب عني ايش أسوي كل شي قسمة ونصيب " .. النسوة يغادرن المنزل وجاء دور القراءة والكتابة .. اشعل سيجارة من علبة السجائر التي بقربه .. اشعلها واشتعل .. اغمض عينيه وتمنى لو انه في المقهى ، لو ...